بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13457 - 42nd Year - THURSDAY-28-4-2005

الخميس ١٩ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ٢٨ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٥٧ - السنة الثانية والأربعون

FREENET ZAJOUL FREENET 366 00 99 FREENET ZAJOUL FREENET


### الأمير عبدالله استقبل كلينتون.. واختتم زيارة ناجحة للولايات المتحدة

# ولي العهد يدعو إلى عقد مؤتمر منتدى الطاقة العالمية في الرياض لبحث استقرار الأسواق

## العلاقات السياسية المتنامية بين المملكة والولايات المتحدة يجب أن تواكبها علاقات اقتصادية متينة

الأمير عبدالله يلقي كلمته أمام مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي

دالاس - أحمد حسين اليامي:

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد إن الأيام والمحن الخانقة قد تم تجاوزها واننا أمام مرحلة تبشر بانحسار موجة الإرهاب وهزيمة المتطرفين وتصاعد وتيرة التنمية.

وقال سموه إن هذه المرحلة تبشر أيضاً بالوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية تساعد في القضاء على التوتر الذي عانت منه المنطقة في الماضي.

جاء ذلك في كلمة سمو ولي العهد في الحفل الذي أقامه على شرف سموه مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي في مدينة دالاس بولاية تكساس الأمريكية (فجر امس بتوقيت الرياض) وحضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لسموه في زيارته للولايات المتحدة وما يقارب (٥٠٠) مدعو من رجال الأعمال السعوديين والأمريكيين.

ودعا سمو الأمير عبدالله رجال الأعمال الأمريكيين الى التوجه باستثماراتهم إلى السوق السعودية الواسعة ذات الفرصة الكبيرة والاحتمالات الواعدة.

كما دعا سموه الى عقد مؤتمر لمنتدى الطاقة العالمية في مدينة الرياض في الربع الأخير من هذا العام وذلك انطلاقا من الاهمية الكبرى التي توليها المملكة لاستقرار أسواق الطاقة العالمية بما يسهم في نمو الاقتصاد العالمي ويتيح للمنتجين والمستهلكين التباحث بثقة وشفافية.

وقال سموه: إن العلاقات السياسية المتنامية التي تجمع بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية يجب أن تواكبها علاقات اقتصادية متينة بين البلدين.

واننى اعتبر مجلسكم هذا قناة من افضل القنوات لبناء جسر اقتصادي بين الدولتين وبين مؤسسات القطاع الخاص فيهما.

وقد بدأ حفل مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي بكلمة القاها رئيس المجلس من الجانب الأمريكي الفريد سي ديكرين رحب فيها بسمو ولي العهد والوفد المرافق.

ونوه في كلمته بمتانة علاقات الصداقة التي تربط البلدين، على مدى سبعة عقود من السنين.

غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أمس مدينة دالاس بولاية تكساس الأمريكية متوجها إلى المملكة المغربية الشقيقة في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها سموه للولايات المتحدة الأمريكية واستمرت عدة أيام بدعوة من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش وتكللت ولله الحمد بالنجاح لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين والأمتين العربية والإسلامية.

وكان سمو الأمير عبدالله استقبل في مقر اقامته بمدينة دالاس أمس فخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق بيل كلنتون.

وجرى خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

(كلمة ولي العهد ووقائع الحفل، ص٦ و٧)

### بحضور الأمير سلطان:

## توقيع عقد شراء ١٥ طائرة «امبراير ١٧٠» من البرازيل

«الرياض الاقتصادي»

### ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة

### وصول الرئيس الروسي إلى فلسطين المحتلة في زيارة تاريخية

## واشنطن تتحفظ وتل أبيب ترفض.. والفلسطينيون يرحبون باقتراح بوتين عقد مؤتمر سلام في موسكو

القاهرة - تل ابيب، واشنطن - وكالات الأنباء:

■ وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس في اول زيارة يقوم بها زعيم روسي او سوفياتي الى (اسرائيل) بعد ان اقترح في القاهرة عقد قمة سلام في موسكو لمحاولة وضع نهاية لعقود من الصراع، إلا ان (اسرائيل) سارعت الى رفض الاقتراح بينما ابدت واشنطن تحفظاً فيما رحب الفلسطينيون به.

ولم يعط بوتين وهو يتحدث بجوار الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة سوى تفاصيل محدودة عن اقتراحه لعقد قمة السلام في فصل الخريف لكنه قال ان روسيا ستبدأ اتصالات لبحث جدول اعمال القمة.

وقد سارعت (اسرائيل) الى رفض دعوة الرئيس بوتين.

واعتبرت زيارة بوتين حدثا تاريخيا وقالت ان اريل شارون رئيس الوزراء سيعرض مع الرئيس الروسي ثلاثة ملفات هي الملف النووي الايراني وصفقة بيع الصواريخ الروسية لسوريا وما يسمى مظاهر معاداة اليهود في روسيا.

ورحب الفلسطينيون بدعوة الرئيس الروسي.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في تصريح صحافي ادلى به في رام الله «ارحب بدعوة الرئيس بوتين لعقد مؤتمر دولي للسلام واتمنى ان تتحقق مثل هذه الدعوة».

وأبدى البيت الابيض تحفظاً شديداً على دعوة الرئيس بوتين.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكيلان للصحافيين «نعتقد ان الوقت قد يحين لعقد مؤتمر دولي، إلا اننا لم نصل الى هذا الوقت اليوم ولا أتوقع ان يحصل ذلك من الآن حتى الخريف المقبل».

بوتين يتجول في منطقة الاهرامات قبل انتقاله من مصر الى فلسطين المحتلة أمس (أ. ف. ب)

## كلمة الرياض

### القطب.. والأفلاك!!

■ أحياناً، أو غالباً ما يأتي التقويم السياسي في المنطقة، عاطفياً، ومنحازاً، وأحياناً ذا طابع شخصي، أو إقليمي، أي تغلب عليه السرعة في التقرير والحكم حتى إن شبه القناعة الذي ترسخ بأن الجغرافيا والتعداد السكاني في المنطقة العربية، لا يشكلان الأهمية والدور الذي تلعبه إسرائيل في الميدان العالمي، هو حقيقة مؤقتة، إذ بالمقابل تحدث مؤرخ إسرائيلي أن وطنه سيتلاشى في أقل من مائة عام، إذا ما نظرنا إلى المحيطين الجغرافي والديموغرافي العربيين، واللذين سيحددان مصدر القوة

«التتمة ص ٨»

## بغداد: ٣٢ وزيراً في حكومة الجعفري ٧ حقائب نسوية واستحداث وزارة للآثار

بغداد - صادق العراقي:

■ أعلن الدكتور إبراهيم الجعفري المكلف تشكيل الوزارة العراقية الجديدة عن إكمال التشكيلة الوزارية وعرضها على المجلس الرئاسي الذي بدوره سيعرضها على الجمعية الوطنية اليوم (الخميس).

وأكد الجعفري في مؤتمر صحافي عقده أمس داخل المنطقة الخضراء وحضرته «الرياض» أن التشكيلة الوزارية تتألف من ٣٢ وزارة، وهناك وزارة جديدة أخرى للسياحة والآثار من المؤمل المصادقة عليها من قبل مجلس الرئاسة.

ورفض الجعفري أن يكشف أسماء الوزراء الذين سيتولون الحقائب الوزارية مؤكداً أن هناك أربعة نواب لرئيس الحكومة وسبع حقائب وزارية للمرأة تتولاها نساء عراقيات.

وأضاف أنه سيعطي الأولوية لمجالات الأمن واستقرار الأوضاع في العراق وتدوير العجلة الاقتصادية وتنميتها.

ميدانياً، اغتال مسلحون أمس النائب في البرلمان (الجمعية الوطنية) لميعة عبد حذاري (القائمة العراقية) التي يتزعمها رئيس الوزراء علاوي.

على صعيد آخر اقترح تقرير جديد وضعه أكاديمي أمريكي تقسيم العراق إلى خمس أو ست ولايات اتحادية تخضع لحكومة وطنية واحدة لمنح العراقيين حرية أكبر في إدارة شؤونهم. ويقول التقرير الذي وضعه باحث في المجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية وهو مركز بحث مستقل إن التقسيم يجب أن يقوم على أساس جغرافي لا عرقي وإن بغداد لا بد أن تكون من بين تلك الولايات.

### بري يؤكد إجراء الانتخابات ابتداءً من ٢٩ مايو

## لبنان: فوز حكومة ميقاتي بثقة مجلس النواب بأغلبية ساحقة

بيروت - طارق دملج:

■ نفى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري ما أوردته بعض الصحف اللبنانية أمس، من أنه يطالب بتأجيل الانتخابات النيابية التي يفترض أن تتم في شهر أيار (مايو) المقبل. من ناحية ثانية، نالت الحكومة الجديدة المكلفة إجراء الانتخابات في موعدها قبل نهاية أيار (مايو) أمس ثقة الغالبية الساحقة من النواب حيث حظيت بتأييد ١٠٩ أصوات من أصل ١٢٥ في ختام مناقشات البيان الحكومي التي استغرقت يومين.

(التفاصيل ، ص٥)


عيادات ديرما DERMA CLINIC DRM

علاج حب الشباب

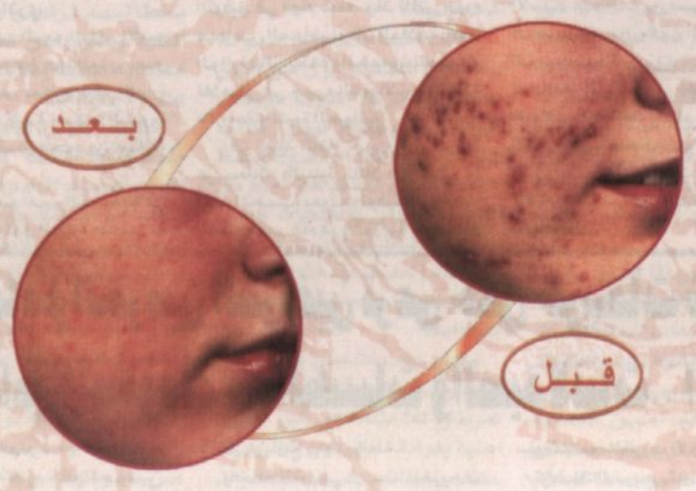


الوقاية من تحول حب الشباب إلى ندبات دائمة.

علاج حب الشباب وآثاره (الندبات).

الرياض: 4650000

Website : www.derma-clinic.com
E-mail : info@derma-clinic.com

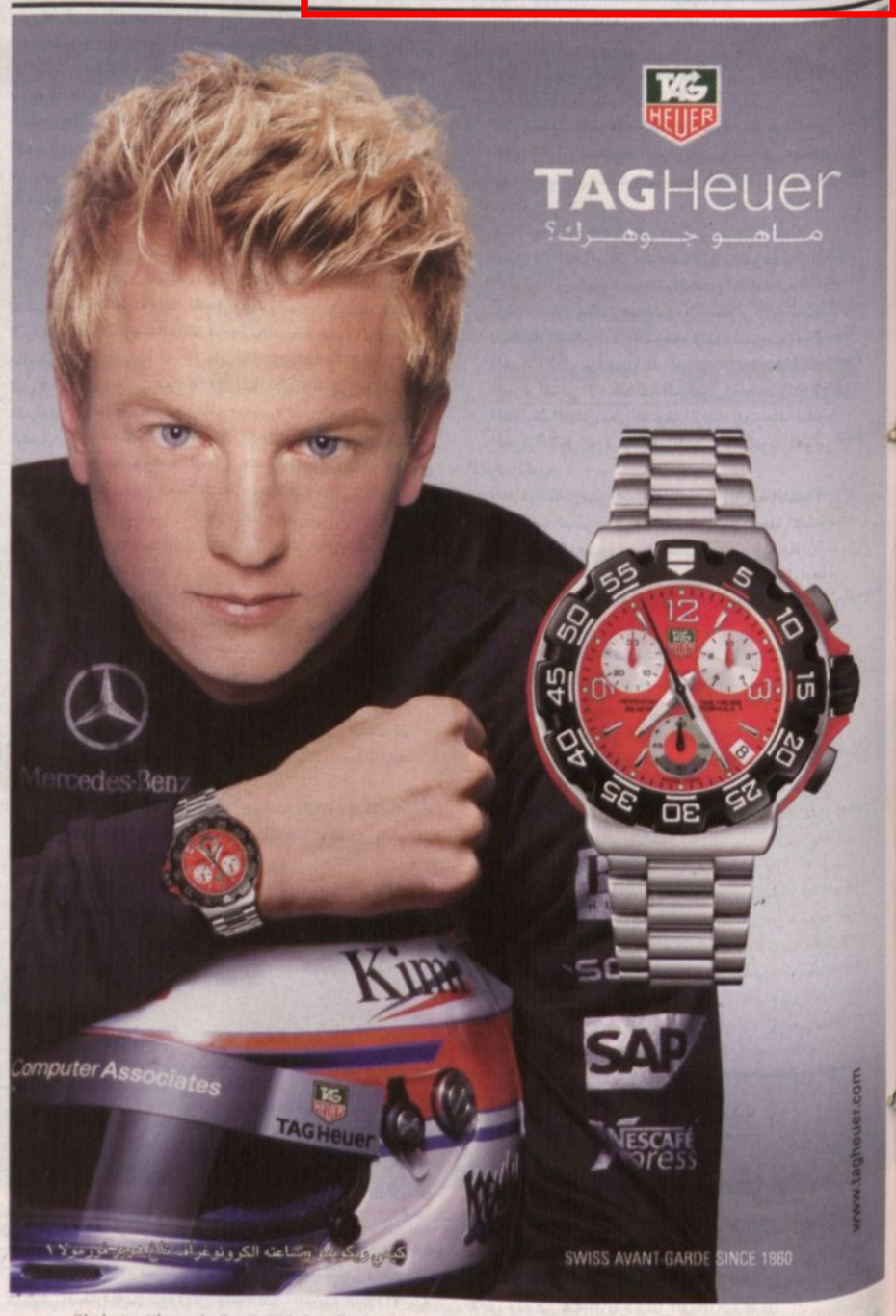


شركة الحسيني التجارية AL-HUSSAINI TRADING CO.

المركز الرئيسي: جدة، هاتف ٦٥٢٦٠٠٠، فاكس ٦٥٢٦٦٠٦ ~ الرياض، هاتف ٢١٥١٠٠٠ ~ الخبر، هاتف ٨٩٧٢٠٠٦ أو هاتف مجاني ٢٤٤٤ ٢٤٤ ٨٠٠ ~ الفروع: مكة المكرمة، المدينة المنورة، الدمام، ينبع، بريدة، تبوك، الهفوف - الموقع على الإنترنت: www.alhussainitrading.com

موفادو MOVADO
الساعة التحفة
سويسرا

الوكيل العام: الحميضي واخوانه
AL HOMAIDHI watches RAD
راشد إبراهيم الحميضي وإخوانه
الرياض ٤١١٢١١٤/٤١١٦٥٥٥، جدة ٦٤٣٤٦٣٣
مكة المكرمة ٥٣٦٩٤٢٨، المدينة المنورة ٨٢٣٠٥٠١



أسعار العدد: الرياض، في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

## بصوت القلم

### الوجه الآخر للعرق المحلي

محمد سليمان الأحيدب

■ أولاً لابد أن نحيي الحملة الأمنية المركزة التي تتعاون فيها جهات متعددة للقضاء على أشكال متعددة من المخالفات في البطحاء ومنفوحة وعدد من أحياء الرياض التي نما فيها العفن والطحالب قبل أن تضيء عليها شمس تلك الحملة الموفقة.

قبل تلك الحملة وأثناءها وأرجو أن لا يكون بعدها كنا نطالع بين الفينة والأخرى أخباراً عن القبض على عمالة تمارس صناعة الخمور والتقطير في براميل كبيرة بطرق بدائية قذرة لتنتج ما يُعرف بالعرق وهو ما اصطلح على تسميته «مقطع عرق» ومنتجه يسمى عرقاً مصنعاً محلياً ويسميه السكيرة «عرق وطني» مع أنه لا يمت للوطنية بأدنى صلة ولكن من سوف يستكثر كلمة (سكران) أو يعتب عليها؟!.

لفت نظري أنه رغم كثرة حالات اكتشاف مصانع الخمور تلك والقبض على القائمين عليها وفضح أمرهم ورغم الكميات الكبيرة التي يقبض عليها، مما يدل على أن لديها سوقاً رائجاً، فإن التوعية بطبيعة هذه النوعية من العرق وخطورته معدومة تماماً وهذا قصور تعودنا عليه من الأكاديميين والمختصين فالأخبار ترد وتتردد عن اكتشاف (المقطع) دون معلومات عن خطورة استخدام المنتج نفسه.

مقاطع العرق تلك تستخدم إلى جانب النفايات القذرة من الفاكهة المتعفنة وأواني الزبالة والمواسير الصدئة والأيادي الملوثة والمواقع التي غالباً ما تكون دورات مياه تعج بالصراصير ويختلط فيها ماء الحمام بماء الاستحمام، أقول تستخدم إلى جانب هذا كله إضافات سامة شديدة الخطورة على العصب البصري وخلايا المخ وخلايا الكبد وتسبب السرطان.

إنهم يستخدمون مواد بديلة للكحول الإثيلي الذي يخضع لرقابة مشددة في بلادنا ولله الحمد فيضعون بدلاً منه مادة «البايريدين» التي تستخدم كمذيب صناعي وفي صناعة المواقد وهي مادة تؤدي مباشرة إلى تكسر خلايا الكبد وثبت قطعاً أنها من المواد المسرطنة.

كما أنهم يستخدمون الكحول الصناعية والكحول المثيلي (ميثانول) وهو النوع السام من الكحول ويسبب تلف العصب البصري وفقدان البصر التام بعد حين كما أنه يسبب تليف الكبد بسرعة كبيرة ومنهم من يستخدم كحول التعقيم في المستشفيات (الأيزوبروبايل) وهو سام جداً وله تأثير مباشر على خلايا المخ والكبد والكلى ويسبب الفشل الكلوي بعد فترة قصيرة من الاستخدام وبصورة مفاجئة.

هذه معلومات أنقلها لكم كصيدلي وأؤكدها كباحث حيث سبق أن أجريت تحاليل عدة في كلية الصيدلة على عدد من المنتجات المقبوض عليها فوجدتها تعج بتلك الإضافات المميتة موتاً بطيئاً لكنه موت خسيس كفانا الله وإياكم شره فهل من متعظ يدرك خطورة ما يحدث.

غني عن القول أن تأجير الدور العلوي من الجسد وهو المخ يعتبر من أخس الأفعال سواء كان المستأجر نقياً أو ملوثاً فالسكر في حد ذاته قتل لنعمة العقل فإذا ما صاحبه قتل للجسد فلا غرابة.

ahidibms@yahoo.com

### إطلاق اسم المهندس الروسي «ماليشيف» على أحد شوارع اسوان.. واهتمام بإنشاء أول جامعة روسية في مصر

# القاهرة وموسكو تؤكدان ضرورة اغتنام الفرصة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط

جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان مبارك وبوتين في القاهرة (أ.ب)

القاهرة - مكتب «الرياض» - سعيد عبد الرازق :

■ أكد الرئيسان المصري حسني مبارك والروسي فلاديمير بوتن ضرورة الحفاظ على الزخم الذي تولد عن قمة شرم الشيخ الرباعية التي عقدت في فبراير الماضي واغتنام الفرصة الحالية لدفع عملية السلام بعد جمودها خلال السنوات الأربع الماضية وضرورة تنفيذ التفاهمات والالتزامات المتبادلة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بحسن نية ودون ابطاء.

وأشار الرئيس مبارك خلال مؤتمر صحفي مشترك في ختام مباحثاته مع الرئيس الروسي أمس ان هناك اتفاقا بشأن أهمية التنسيق بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حول خطة الانسحاب من قطاع غزة وبعض مستوطنات شمال الضفة الغربية كخطوة أولى وكجزء لايتجزأ من خارطة الطريق من اجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط وعلى جميع مسارات عملية السلام .

وقال مبارك انه أعرب للرئيس بوتين عن تطلعه لاستمرار دوره ودور الاتحاد الروسي في دعم جهود السلام ومساعدة السلطة الفلسطينية وتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للشعب الفلسطيني استثمارا لعضوية روسيا الاتحادية في اللجنة الرباعية الدولية ومجموعة الثماني وما تتمتع به من ثقل على الساحة الدولية .

وبشأن الوضع في العراق قال الرئيس مبارك ان مصر وروسيا ترحبان باجراء الانتخابات وتشكيل الجمعية الوطنية وتحرك الشعب العراقي نحو ارساء ترتيبات مؤسسية جديدة في عملية سياسية نأمل ان تتسع لجميع أطياف الشعب العراقي على طريق استعادته استقلاله وسيادته وبما يحفظ وحدته وسلامة أراضيه ويفتح الطريق أمام البناء واعادة الاعمار .

وأضاف أن وجهات نظرنا تلاقت حول الدور المركزي الذي يتعين ان تضطلع به الأمم المتحدة في معاونة العراق على اعادة بناء مؤسساته الدستورية والتشريعية واستعادة الاستقرار اللازم لنجاح العملية السياسية واعادة الاعمار .

وقال مبارك إن مباحثاته مع بوتن تطرقت إلى الوضع في دارفور وضرورة احتوائه في اطار مصالحة وطنية شاملة بين أبناء الشعب السوداني وفق مفهوم السودان الواحد وكذلك الوضع على الساحتين السورية واللبنانية والترحيب بما تشهده من تطورات ايجابية اضافة إلى باقي المسائل ذات الصلة بمجمل الوضع في منطقة الشرق الاوسط حيث تلاقت وجهات نظرنا حول ضرورة تفادي نشوء بؤر توتر جديدة في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

وفيما يخص الوضع الدولي قال مبارك إن المباحثات أظهرت تلاقي مواقفنا الداعمة للأمم المتحدة والنظام الدولي متعدد الأطراف كبديل شرعي للاجراءات احادية الجانب، كماأكدت وجود اهتمام مشترك باصلاح الأمم المتحدة تعزيزا لدورها ومصداقيتها، واهتمام مماثل بتضافر جهود المجتمع الدولي من أجل التصدي لمخاطر الارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل مع جهود موازية للتوصل إلى تسويات سلمية عادلة للنزاعات العالقة خاصة في الشرق الاوسط وافريقيا .

وحول العلاقات الثنائية قال مبارك انه استعرض مع الرئيس بوتن مؤشرات النمو المضطرد للتعاون القائم فيما بيننا في مختلف المجالات لاسيما فيما يتصل بالتبادل التجاري وحركة السياحة والتعاون في مجال الاستثمار والصناعة والنفط والغاز والتعاون العلمي والتكنولوجي وأوضحت مشاوراتنا الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون في كل هذه المجالات وغيرها، واتفقنا على الاسراع باستكمال الاجراءات التنفيذية لانشاء أول جامعة روسية في مصر تعزيزا للتعاون الثقافي بين البلدين .

وأعلن الرئيس مبارك اطلاق اسم المهندس الروسي الراحل «نيقولاي ماليشيف، مصمم مشروع السد العالي على أحد شوارع مدينة أسوان بمناسبة زيارة الرئيس بوتن لمصر، وتعبيرا عن الاعتزاز بالتعاون والصداقة الوطيدة بين البلدين والشعبين .

من جانبه قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في المؤتمر الصحفي ان زيارته لمصر تأتي استهلالا لجولته الأولى في الشرق الأوسط، معتبرا أن هذا لا يأتي من قبيل الصدفة، وأن مصر هي دولة تطورت بصورة ديناميكية، وتواصل تعزيز مواقفها الخارجية والاقتصادية مما يحظى باحترام كبير، مشيرا إلى موقف مصر المستقل تجاه القضايا الاقليمية والدولية .

وأضاف : «نحن دائما مهتمون بتوسيع التوازن والتعاون مع شريكتنا مصر على غرار أنها شريك له آفاق نيرة ويمكن الاعتماد عليه وأنه كان من المهم بالنسبة له شخصيا أن أستمع إلى آراء ووجهات نظر الرئيس حسني مبارك حول تطورات ومستجدات الأوضاع في المنطقة، معربا عن تقديره الكبير لنتائج مباحثاته مع الرئيس مبارك .

وقال إنه نتيجة للمباحثات المشتركة نسقنا اعلانا مشتركا حول تعميق علاقات الشراكة بيننا، يتضمن مواقفنا من القضايا الاقليمية وتلك الخاصة بتحديث دول الشرق الأوسط، كما تطرقنا بصورة مفصلة لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط والعراق وغيرها من القضايا الدولية.

# بوتين زار الجامعة العربية وعرض اعتماد السفير الروسي في القاهرة مفوضاً عاماً لديها

القاهرة - مكتب «الرياض» - سعيد عبد الرازق:

■ في أول زيارة يقوم بها رئيس روسي الى الجامعة العربية التقى الرئيس فلاديمير بوتين أمس في مقر الامانة العامة للجامعة بالقاهرة الامين العام عمرو موسى وكبار المسؤولين.

وعقد بوتن اجتماعا مع موسي تم خلاله بحث العلاقات بين روسيا والجامعة العربية وأعرب الرئيس الروسي عن رغبة بلاده في دعم هذه العلاقات من خلال اعتماد السفير الروسي بالقاهرة مفوضا معتمدا لدى الجامعة وان تتم دراسة هذا المقترح من قبل الدول العربية.

وأكد أن بلاده تقدر الدور الذي تقوم به الجامعة العربية في المنطقة وتعتبرها المنظمة الرئيسية فيها وأعرب عن تطلع بلاده الى تعزيز العلاقات مع جميع الدول العربية والمساهمة الجادة والبناءة لعودة السلام الى مختلف انحاء الشرق الاوسط.

واعرب الرئيس الروسي في كلمة ألقاها أمام المندوبين الدائمين بالجامعة عن تقدير روسيا الكبير للدور الذي تلعبه الجامعة في المنطقة ووصفها بالمنظمة العربية العريقة وقال ان روسيا تهتم بتعزيز علاقاتها مع العالم العربي وبدء مرحلة جديدة من التعاون العربي الروسي في جميع المجالات مشيرا الى اهمية تكثيف اللقاءات مع الجامعة العربية وان تشمل كل النشاطات التي تقوم بها الجامعة.

وعبر عن تقديره لدور الجامعة العربية في المنطقة وفي دعم الجهود السلمية في الشرق الاوسط مؤكدا ثقته في خروج عملية السلام من مأزقها.

### دراسة لوضع حد لظاهرة التسلل والاهتمام بإنشاء غرفة عمليات مشتركة مستقبلاً

# مسئولو حرس الحدود الخليجيون يقرون اختصاص كل دولة بمطاردة المطلوبين أمنياً داخل حدودها

الكويت : سعد العجمي:

■ انهى مسئولو حرس الحدود الخليجيون أعمال اجتماعهم الرابع عشر الذي استضافته الكويت على مدى ثلاثة أيام، وكانت قضية الإرهاب وسبل مواجهته قد خضعت لنقاش مستفيض على اعتبار أن رجال امن الحدود والسواحل معنيون بالحيلولة دون تسلل الإرهابيين إلى داخل حدود الدول الخليجية وذلك عبر التنسيق وتبادل المعلومات والخبرات . وخلال الاجتماع تم الاتفاق على الاستعاضة عن إقامة غرفة عمليات خليجية مشتركة، بتطوير التواصل عبر الحاسوب والاتصالات الدولية والتنسيق المتبادل بين قطاعات الحدود في دول المجلس، رغم التأكيد على أهمية إنشاء غرفة عمليات مشتركة مستقبلا .

وحسم المسئولون الخليجيون مسالة ملاحقة أشخاص من قبل أجهزة أمنية غير تلك التابعة للبلدان التي يدخلها الملاحقون بشكل نهائي، حيث تم الاتفاق على قيام الدولة التي يفر منها مطلوبون إلى دولة أخرى سواء برا أو بحرا بإخطار الأجهزة الأمنية في الدولة التي يعتقد أن المطلوبين توجهوا إليها، لتقوم الجهات المختصة فيها بأعمال الملاحقة .

كما تم الاتفاق أيضا على ضرورة تفعيل مشروع «التتبع الالكتروني» والرصد الراداري على طول حدود الدول الخليجية عبر تفعيل مسألة تبادل المعلومات بين دول المجلس، مع التشديد على ضرورة عدم إعاقة ذلك للمواطنين الخليجيين أثناء تنقلاتهم .

هذا وقد تم تكليف دولة الكويت بإعداد دراسة حول ظاهرة التسلل وسبل مواجهتها على أن ترفع نتائجها إلى وزراء الداخلية في البلدان الخليجية لاتخاذ ما يرونه مناسبا بشأنها.

### وعدت بتعزيزها في دول أمريكا اللاتينية

# رايس تدعو إلى الديموقراطية في أنحاء العالم

برازيليا - رويترز:

■ وعدت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية بتعزيز الديمقراطية في دول امريكا اللاتينية وطالبت الحكومات في الوقت ذاته بتحسين برامج الرعاية الصحية وتعليم الفقراء.

وحاولت رايس من خلال الربط بين دعوتها الى الديمقراطية والبرامج الاجتماعية التغلب على المشاعر السائدة في المنطقة التي ترى ان السياسات التي تضعها الولايات المتحدة وتقوم على التجارة الحرة وانضباط الميزانية لم تفعل الكثير لمواطني دول امريكا اللاتينية ويعيش ربعهم تحت خط الفقر.

وقالت رايس في مؤتمر صحافي في البرازيل «مهمتنا كأعضاء في هذا النصف من الكرة الارضية هو ان نتبع سياسات تعطي الديمقراطية فرصة لا لاجراء الانتخابات فقط بل التي تقدم الدعم للمواطنين وان نقاوم...الحلول السهلة التي تبدو جيدة لكنها في حقيقة الامر لا تستند الى واقع اقتصادي.»

ودعت وزيرة الخارجية الامريكية للديمقراطية في شتى انحاء العالم هذا العام.

لكن في منطقة اسقط فيها محتجون فقراء غاضبون حكوماتهم في السنوات الاخيرة ركزت رايس على الحاجة الى محاربة الفقر لتفادي الاضطرابات السياسية مثلما حدث الاسبوع الماضي باسقاط رئيس الاكوادور.

وفي البرازيل محطتها الاولى في جولة تشمل اربع دول هي كولومبيا وشيلي والسلفادور بالاضافة الى البرازيل حاولت وزيرة الخارجية الامريكية كسب قلوب مواطني امريكا اللاتينية وابعادهم عن الفكر الشمولي في منطقة تميل بشكل متزايد نحو اليسار.

ففي بوليفيا والاكوادور وفنزويلا حقق اليساريون الذين عادة ما يفضلون سياسة اقتصادية تسيطر عليها الدولة على سياسة السوق الحرة التي تروج لها الولايات المتحدة شعبية خاصة بين الفقراء خلال فترات الاضطراب السياسي.

وقالت رايس «من الواضح ان هناك تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية جعلت الدول الديمقراطية في وضع هش للغاية.»

وصرحت بان السياسات الاقتصادية الامريكية المعروفة مثل تعزيز التجارة الحرة بحاجة الى ان تصاحبها «تنمية بشرية» لتعزيز الديمقراطيات في المنطقة.

وبعد ان أظهر استطلاع للرأي أجرته الامم المتحدة العام الماضي ان غالبية سكان دول امريكا اللاتينية يفضلون حاكما شموليا على حاكم ديمقراطي اذا كان قادرا على حل مشاكلهم الاقتصادية قال محللون ان وزيرة الخارجية الامريكية كانت حكيمة حين أعطت دعوتها للديمقراطية في دول امريكيا اللاتينية بعدا خاصا.

لكن منتقدي ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش يشكون كثيرا في امكانية نجاح وزيرة خارجية الحزب الجمهوري الذي لا يعتمد على شعبيته بين فقراء الولايات المتحدة في كسب قلوب كثيرين في امريكا اللاتينية.

وتنامى النفور من اهمال ادارة بوش للمنطقة وتركيزها على محاربة الارهاب وغزو العراق.

ووصف عدد من زعماء المنطقة خاصة رئيس فنزويلا هوجو شافيز السياسات الاقتصادية الامريكية بانها «امبريالية» في هجمات كان لها وقع لدى كثيرين في امريكا اللاتينية الذين يشكون من ان النمو الاقتصادي لم يفد سوى المستثمر الاجنبي.

وأعلنت رايس قبل بدء جولتها اللاتينية انها ستسعى ايضا الى انهاء أزمة انتخاب رئيس جديد لمنظمة الدول الامريكية.

ووصلت المنظمة التي تعد اكبر هيئة دبلوماسية في النصف الغربي من الكرة الارضية الى طريق مسدود هذا الشهر خلال الانتخابات التي جرت بين المرشح المكسيكي الذي تدعمه الولايات المتحدة ومنافسه من شيلي الذي اعتمد على دعم دول امريكا الجنوبية وبعض دول البحر الكاريبي.

ومع تبقي أسبوع على اجراء انتخابات ثانية دون بوادر على تغير مواقف الدول قالت رايس يوم الاثنين انها ستناقش مع حكومات المنطقة المنافسة بين المكسيكي لويس ارنستو ووزير داخلية شيلي خوسيه ميجيل.

كما تركت رايس الباب مفتوحا امام مرشح يمثل حلا وسطا لقيادة المنظمة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها والتي أصبحت دون رئيس منذ اكتوبر تشرين الاول.

### موقف الحكومة الرافض لزيادة الرواتب وإسقاط الديون عن المواطنين أفقدها تعاطف الشارع

# الكويت: خيار «حل» مجلس الأمة يعود للواجهة السياسية من جديد باعتباره «الحل الأمثل»

الكويت - سعد العجمي:

■ لاح في الأفق من جديد خيار إقدام القيادة السياسية في الكويت على حل مجلس الأمة حلا دستوريا بعد مستجدات طرأت خلال اليومين الماضيين أعادت إلى المشهد السياسي الكويتي أجواء التوتر والاحتقان بين السلطتين التي شهدت هدوءا نسبيا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية والذي كان الشيخ صباح الأحمد وقتها قد أعرب عن عدم رضاه عن علاقة المجلس بالحكومة وان «الحل» قد يكمن في حل المجلس. فقد كشفت مصادر حكومية مطلعة أن جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي عقدت أول أمس شهدت طرح رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح لفكرة الحل أمام وزرائه لاستشفاف آرائهم، وحسب المصادر فان الفكرة لاقت قبول معظم أصحاب الحقائب الوزارية والذين ابلغوا رئيسهم باستحالة العمل المنتج والمثمر في وزارتهم في ظل أجواء التوتر مع مجلس الأمة والذي تحرك اعضائه المصالح الشخصية والأهداف الضيقة وهو ما يشكل عقبة بالنسبة لهم، فيما طالب وزراء أخرون - بينهم وزير الإعلام الجديد انس الرشيد - الشيخ صباح بالتأني قبل اتخاذ قرار الحل وتوحيد جهود الحكومة مع النواب الحكوميين لتجاوز الملفات القادمة التي سببت فيها المجلس خوفا من انتخابات جديدة قد تعيد بعض وجوه المعارضة الذين سقطوا في الانتخابات الماضية إلى مقاعد البرلمان كعدنان عبد الصمد واحمد الشريعان ومبارك الدويلة وغيرهم. وأضافت المصادر أن الشيخ صباح خلال الجلسة أبدى امتعاضه الشديد من تدخل النواب في عمل السلطة القضائية، وكذلك «عرقلة» مصالح الناس من خلال تعطيل صدور قانون البلدية عبر طرح بعض النواب لتعديلات عليه في اللحظات الأخيرة. وفي هذا الاتجاه - حل المجلس - ارتفعت أصوات نيابية محسوبة على الحكومة تطالب بالإقدام على هذه الخطوة، حيث اصدر النائب علي الخلف بيانا ناشد فيه أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد حل المجلس، معتبرا ذلك في مصلحة البلاد لان «المجلس لم يكن بمستوى طموح وآمال الشعب الكويتي الذي يعيش مرحلة استحقاقات اقتصادية وسياسية كبيرة».

ويقول مراقبون كويتيون أن استحالة التوافق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بات من المسلمات في ظل القضايا المطروحة التي يجب حسمها وتشهد خلافا كبيرا بين الطرفين وهي حقوق المرأة السياسية، وموضوع تعديل الدوائر وخفض سن الناخبين، إضافة إلى مشروع حقول الشمال الذي يرفض المجلس اقراره، على أن ما يزيد الطين بلة في علاقة السلطتين وحسب المراقبين، أن ملفات أخرى لاتقل أهمية عن القضايا الثلاث الأساسية السابقة التي يتمحور حولها الحراك السياسي حاليا تشكل استحقاقات تستدعي الحسم أيضا، كمسالة تفسير المحكمة الدستورية للمادة ٩٩ من الدستور حول السؤال البرلماني، وكذلك الحكم الذي من المتوقع أن تصدره المحكمة ذاتها يوم الاحد القادم حول المادة ١٠٠ من الدستور أيضا والمتعلقة بتفسير الاستجواب، كما أن الطلب النيابي المقدم للحكومة والذي من المتوقع البت فيه في جلسة الاثنين المقبل والمتضمن زيادة رواتب الموظفين وإسقاط فواتير الماء والكهرباء عنهم سيكون هو الاخر مشروع مواجهه جديد بين المجلس والحكومة قد يختلف كليا عن المواجهات السابقة لأنه متعلق بالمواطنين مباشرة ويمس مصالحهم، خصوصا أن الحكومة ترفض رفضا «قاطعاً» مبدأ زيادة الرواتب وإسقاط الديون، وهو ما سيعطي المجلس زخما شعبيا لن تتحمله الحكومة، ما يرجح خيار الحل واستغلال فترة تعطيل أعماله لتمرير القوانين والتعديلات التي يرفضها النواب.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى...

## كلمة الرياض

التي تفرض على إسرائيل، إما التعامل مع هذه الحقائق، أو الاستمرار بالخط المعاكس الذي يفرض زوال هذه الهيمنة المفترضة..

هذا الموضوع نعيد سيرته من جديد في الحجم الذي تشكله المملكة، وكيف أنها السوق الأكبر في الاستثمارات وتداول الأسهم، والمشاريع الاستراتيجية الهائلة، وأنها أيضاً دائرة القطب المالي في الاستثمارات بالعديد من الدول العربية، وتسجل الرقم الأول في هذه النشاطات، إضافة إلى ميزاتها الروحية، والنفطية، والمكانة السياسية المهمة..

قطعاً هذا الكلام مكرور، لكنه يفرض علينا أن نتحدث بواقعية، وكيف أن الزيارة التي قام بها سمو الأمير عبدالله لكل من فرنسا، وأمريكا، لا تقاس بالزيارات الاعتيادية، أي أن عودة المملكة كمحور فاعل في السياسة العربية، فرضته حاجة الظرف الزمني، والتاريخي، أي مع احترامنا للعديد من الدول العربية التي لا يتوفر لها مثل هذا التأثير، والدور، لا يلغي المسافة بيننا إذا ما أعدنا سيرة التقويم وفق منطق عقلاني، لكن أن نرى أنفسنا بالمجهر العالمي، بدلاً من التقويم الاعتباطي، الذي جعل دولاً مجهرية تعتقد أنها ستكون البديل، أو مركز الثقل اعتماداً على مفهوم عدم قيمة المكان، والتاريخ، والثقل البشري، والمادي، وهو ما يعتبر تجديفاً بالسراب..

لندع ذلك كله، فالأمير عبدالله ذهب لدولتين صديقتين، وهو يعلم أن الحاجة المتبادلة لإقامة شراكة سياسية، واقتصادية، وإعادة تركيب العلاقة وفق أُسس تتعدى النظرة المرحلية إلى الاستراتيجية الطويلة، فرضتا هذا التعامل الموضوعي، بمعنى أن الرؤية للبلدين الأوروبي والأمريكي، لم تأت اعتباطية، أو مجاملة للمملكة، بل للحاجة إلى ركن مهم قادر على جعل السياسة، هدفاً، وليست مناورة في كل المنطقة وهذا ما تؤكده البيانات المشتركة، والدور الذي سيلعبه، لاحقاً، رجال الأعمال، وأرقام المبادلات التجارية، والأسس التي تقوم عليها الإصلاحات الداخلية، ونحن أمام مشهد جديد، يؤكد أن مقياس الحكم لأي فعل سياسي مرهون بمؤثراته، والمملكة تؤدي هذا الدور بدون غرور، ولا تطاول على أحد..

# أنقرة وواشنطن توقعان اتفاقية لتحديث الطائرات الحربية التركية

أنقرة - «مكتب الرياض» - كمال أحمد خوجة :

■ وقعت كل من تركيا والولايات المتحدة الأمريكية على اتفاقية لتحديث طائرات إف١٦ التي تستخدمها حاليا القوات الجوية التركية بقيمة مليار ومائة مليون دولار. أعلن ذلك وزير الدفاع التركي وجدي كونول خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع السفير الأمريكي في أنقرة أريك ادلمان يوم أمس. وتقضي الاتفاقية بتحديث ١١٧ طائرة حربية من طراز إف ١٦ حتى عام ٢٠١٢ وقال وزير الدفاع التركي بأن هذه الطائرات ستخضع لتعديلات كي تصبح على مستوى الطائرات التي تستخدمها القوات الأمريكية من هذا الطراز، وان الصناعات المحلية التركية ستشترك في عملية التطوير بنسبة ٥٠٪ . كما أشار السفير الأمريكي إلى أن مشروع التحديث هذا سيساهم في تطوير التعاون العسكري بين البلدين بالإضافة إلى زيادة طاقة الطائرات التركية من نوع إف ١٦.

وقال وزير الدفاع التركي بأن تركيا بموقعها الجغرافي والاستراتيجي عنصر توازن مهم في تحقيق الس والاستقرار في المنطقة، لذلك تولي أهمية كبيرة لتحديث قوا المسلحة بالتوازي مع التط التكنولوجي للأسلحة الحربية. وأض الوزير بأن التغييرات في العمل القتالية تتطلب تحديث النظم الت توقفت عن الإنتاج بصورة منتظمة القسم الذي يغطي ٤٠٠ مليون دولار عملية التحديث سيتم من ف الصناعات المحلية ، كما أن الاتفاق تنحصر على تحديث هذه الطائرا قبل شركة لوكهيد مارتن، بل تتض أيضا شراء أحدث الأسلحة المستخ من قبل هذه الطائرات.

وتقول المصادر التركية ب الاتفاقية تقضي أيضا بالترخي للقيادة المركزية للصيانة والتمو الجوي بمدينة قيصري لصيانة طائر سي ١٣٠ التي تستخدم في الن العسكري، وتجهيزها بالمعدات اللاز لتكون قابلة للاستخدام على المست الدولي.

DESIGNER AVENUE
DESIGNER FASHION FOR LESS
أزياء عالمية بأسعار أقل
وصلت البضاعة الجديدة
دعوة لسيدات
المجتمع الراقي من محبي اقتناء الماركات العالمية لأشهر مصممي الأزياء في العالم لزيارة معرضنا الجديد بمجمع النمر التجاري (١) خصومات:
مفتوح الآن
70%
حتى أبنر أفينو
على الملابس النسائية سهرات، اسبورات، لانجري، الأحذية، الأحزمة، والشنط والاكسسوارات لأشهر مصممي الأزياء في العالم بإيطاليا وفرنسا
انتهزي الفرصة فالكميات محدودة!!!!!
هذا العرض سار لمدة عشرة أيام من تاريخ الإعلان
مركز النمر التجاري رقم (١) الدور الأول - العليا - شارع العليا العام مقابل مركز العقارية
هاتف: ٢١٧٦٢٤٠ فاكس: ٢١٧٦٢٣٠ جوال: ٠٥٠٣٢٠٨١٧٣

مطلوب لمصنع وطني بالرياض
١) موظف شؤون إدارية
سعودي الجنسية يمتلك سيارة
٢) محاسب حديث التخرج
يجيد استخدام الحاسب واللغة الإنجليزية إقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين
ترسل السيرة الذاتية على فاكس / ٢٦٥٤٩٧٧

لأعلى سعر
ح ق و ٦٦٦
٠٥٠٩٨٩٩٨٩٩

فلتان متجاورتان شمال الرياض
تصميم خاص بناء خاص - تشطيبات سوبر ديلوكس
لظروف عائلية
وكيلة البيع ٠٥٥١١٨٥٥٦٧

حي — مذبوح
تعبئة ونجدي ٤٥٠ - ٥٥٠ ريال
أسعار خاصة للجمعيات
الذبح في مسلخ البلدية
مؤسسة خروف نجد ٠٥٥٥١٠٣٣٣١